



## يعتبر الاتحاد الأوروبي قوة اقتصادية عالمية

يشكل الاتحاد الأوروبي القوة الفلاحية الثانية بعد الولايات المتحدة في العديد من المنتجات (قمح، شعير ...)، كما يحتل المرتبة الأولى من حيث الواردات، والثانية من حيث الصادرات الفلاحية، أما على المستوى الصناعي فقد أصبح يشكل أول قوة اقتصادية في العالم من حيث حجم الناتج الداخلي الصناعي الخام، ويحتل المرتبة الثانية في الصادرات، والثالثة في الواردات بالنسبة للتجارة العالمية، وتتشكل صادراته بنسبة 18.7% من السلع و24.5% من الخدمات.

## يواجه الاتحاد العديد من المشاكل

تواجه دول الاتحاد الأوروبي عدة مشاكل، حيث تعاني دوله من ضعف نسبة التكاثرات الطبيعي، مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الشيخوخة، وازدياد نسبة الإعالة، وتقلص فئة الصغار، كما تتفاوت دول الاتحاد من حيث مستوى النمو الاقتصادي، إذ تعتبر دول الشمال والشمال الغربي أكثر نمواً وجاذبية لفائض اليد العاملة المؤهلة من دول أوروبا المتوسطية، وتعرف دول الاتحاد كذلك تفاوتاً اقتصادياً بين جهة وأخرى داخل البلد الواحد، ويلاحظ هذا التباين الإقليمي خصوصاً بإيطاليا والبرتغال، وفي بريطانيا بين حوض لندن وباقي البلاد، مما دفع الاتحاد لتخصيص مساعدات دائمة للمناطق المتأخرة تنموياً، وأخرى مؤقتة للمناطق التي كانت متأخرة، وبذلك تنقسم المناطق المهمشة في أوروبا إلى مناطق متأخرة التنمية، ومناطق في طور التحول، ومناطق كانت متأخرة.

## خاتمة

استفادت دول الاتحاد الأوروبي من التكتل الاقتصادي لبلدانها، وهي تسير نحو الاندماج الاقتصادي لبلدانها في إطار أوروبا موحدة.